

**أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في  
استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة**  
**The impact of using virtual classrooms on the  
beliefs of self-efficacy in the use of technology  
among male and female teachers in Jeddah city**

**وداد خلف الزهراني**

باحثه بقسم تقنيات التعليم جامعة الملك عبدالعزيز

DOI: 10.21608/fjssj.2024.262308.1204      Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_338935.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_338935.html)

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١/١١ م      تاريخ القبول: ٢٠٢٤/١/٢٩ م      تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١/٣٠ م  
توثيق البحث: الزهراني، وداد خلف. (٢٠٢٤). أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٦، ج. (٣)، ص-ص: ٧٥-١٠٦.

٢٠٢٤ م



## أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة على التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة. والتعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، كما هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة إلى معلمين ومعلمات مدينة جدة كأداة لجمع معلومات وتكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٠٠) معلم/ة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها، أن درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة جاءت بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من: أن لديهم القدرة على اختيار محتوى مناسب يمكن تدريسه باستخدام التقنية. والثقة في قدراتهم على التغلب على صعوبات التدريس باستخدام التقنية. تميزهم بقدراتهم الذاتية في استخدام التقنية في العملية التعليمية. كما توصلت النتائج إلى أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمين في مدينة جدة. وفي ضوء النتائج توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: تطوير البنية التحتية بالمدارس الحكومية والأهلية بما يساهم في تعزيز استخدام الفصول الافتراضية. والتحفيز المادي والمعنوي للمعلمين والمعلمات الذين يستخدمون الفصول الافتراضية في المدارس الحكومية والأهلية، بما يعزز من استخدامهم لها، وتشجيع المعلمين الآخرين على استخدامها.

**الكلمات المفتاحية:** الفصول الافتراضية، الكفاءة الذاتية، التقنية لدى المعلمين.

The impact of using virtual classrooms on the beliefs of self-efficacy in the use of technology among male and female teachers in Jeddah city

### Abstract:

The study aimed to identify the level of self-efficacy in the use of technology among male and female teachers in the city of Jeddah. And to identify the impact of the use of virtual classrooms on self-

efficacy in the use of technology among male and female teachers in the city of Jeddah. The study relied on the descriptive approach, and the study population consisted of male and female teachers of public and private schools in Jeddah, based on a simple random Simple consisting of (300) teachers. The study reached several results, the most important of which is that the degree of self-efficacy in the use of technology among male and female teachers in the city of Jeddah came with a high degree, and this is represented in the agreement of the study sample on each of: that they have the ability to choose an appropriate content that can be taught using technology. And confidence in their abilities to overcome the difficulties of teaching using technology. Distinguish them by their own ability to use technology. The results also revealed that there are no statistically significant differences between the averages of the study sample's responses about the degree of self-efficacy in the use of technology among male and female teachers in the city of Jeddah. There are no statistically significant differences between the average responses of the study sample about the effect of using virtual classrooms on self-efficacy in the use of technology among male and female teachers in the city of Jeddah. In light of the results, the study reached several recommendations, the most important of which are: Developing the infrastructure in public and private schools in a way that contributes to enhancing the use of virtual classes, And the material and moral stimulation of male and female teachers who use virtual classrooms in public and private schools, in a way that enhances their use of them, and encourages other teachers to use them.

**Keywords:** virtual classrooms, self-efficacy, technology among male and female teachers.

#### مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرون تطورات متلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شملت تطور الأجزاء المادية والبرمجيات، وسرعة ودقة النقل عبر الوسائط المتعددة، والوسائط الفائقة. وأدت تزاوج التكنولوجيا إلى ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية "شبكة الإنترنت" التي أثرت في مختلف جوانب الحياة. فقد أصبحت التكنولوجيا لدى التعليم أمراً هاماً وذلك لتوفير محيط تعليمي غني بالمستجدات العلمية والتطورات الفكرية ومصادر التعلم المختلفة، بالإضافة لتشجيع التفاعل والتواصل بين عناصر العملية التعليمية لضمان نجاح العملية التعليمية التي

تجعل المتعلم نشطاً إيجابياً في الحصول على المعرفة ويتم ذلك من خلال الفصول الافتراضية (العمرى، ٢٠٢٢).

ويعتبر التعليم الافتراضي من المجالات التي تتميز بالنمو السريع بسبب التطورات التقنية والعملية والعلمية، حيث إن دمج التقنية في التعليم يزداد تفعيله في التعليم، وفي ضوء ذلك يمكن بناء أجيال قادرة على التكيف مع أنماط العصر الجديد، مما أدى هذا إلى زيادة العبء على المؤسسات التعليمية، من هنا بدأت الحاجة إلى استخدام التقنية في العملية التعليمية ومن هذا المبدأ يجب على المؤسسات التعليمية تمكين طلابها من التعامل مع التطورات الحديثة (الحميدوي، ٢٠١٨).

كما أن توظيف التقنية في العملية التعليمية نهضه تجلت في عملية التعليم، وذلك من خلال الدمج بين مختلف الأفراد ضمن بيئات تدريسية واحدة بعيداً عن اعتبار المسافات، كما أنها تتيح إيصال المعلومة إلى جميع المتعلمين بنفس الوقت، وبذلك سيصبح التعليم أكثر فاعلية ونشاطاً وأيضا الإحساس بأهمية المعلومات التي يحصل عليها من خلال الاعتماد على ذاته وتجاربه وخبراته، وما يقوم به من جهد في الحصول على المعلومات (زينون، ٢٠١٤).

ومما يحث على استخدام التعليم الافتراضي انه يتميز بالعديد من الفوائد، مثل: التواصل السهل بين المتعلم والمؤسسة التعليمية، وبين المتعلم والمدرس، وبين المتعلم وزملائه، والشعور بالمساواة، والتركيز على المعلومات والأفكار المهمة وإتاحة المواد التعليمية طوال الوقت، وطرق تقييم المتعلم المتعددة، وتخفيف من الأعباء الإدارية على المعلم (راضي، ٢٠١٠).

ونظراً لأنه المعلم هي بنى سيكولوجية للمعلم، يحصدها أداء الطلاب فإنه لمن المهم من دعمها وتعزيزها، والتركيز على الكفاءة الذاتية التي تؤثر في قدرات الطلاب على الإنجاز وتؤثر في اختيارهم للمهام والجهد المبذول في إنجاز المهام المعقدة والمرونة المطلوبة للتغلب على الصعوبات، والوقت المبذول في إنجاز مهمة تتعلق بالمقرر، وبالتالي تؤثر على اختيار المهنة الأكاديمية (الصعيدى، ٢٠٢١).

وإن الكفاءة الذاتية تؤثر في قدرات المعلمين على الإنجاز وتؤثر في اختيارهم للمقررات والمهام والجهد المبذول في إنجاز المهام المعقدة وكم المثابرة والمرونة التي يتغلبون بها على العوائق، والوقت المبذول في إنجاز مهمة خاصة بالمقرر، كما تؤثر الكفاءة الذاتية على اختبار المهنة الأكاديمية (Pajares, 2010).

فالمعلمون ذو الكفاءة الذاتية يؤمنون بأن لديهم القدرة على تحقيق الاختلاف في حياة طلابهم وفي قيامهم بالتدريس بطرق يظهر معتقداتهم، فالمعلم الذي يمتلك الكفاءة الذاتية يميل إلى أن يكون لديه شعور بالرضا والارتياح تجاه عمله وإظهار التزام قوي ولديه روح المثابرة في مواقف الفشل واستخدام أساليب التدريس الحديثة لطلاب ذوي مستويات أفضل من الدافعية والإنجاز (الشوا، ٢٠١٦).

#### مشكلة الدراسة:

لقد أصبحت التقنية الحديثة وتطبيقاتها المبتكرة متمثلة الفصول الافتراضية جزء لا يتجزأ من الحياة المعاصرة وأصبح استخدام الفصول الافتراضية خيار استراتيجي لتلاشي المشكلات التعليمية والتغلب على الأزمات العالمية مثل جائحة كورونا. ولأن الكفاءة الذاتية للمعلمين تعتبر عاملاً مهماً يؤثر على ممارسات التدريس في التعليم الشامل، فضلاً عن كونها عاملاً مهماً يؤثر على مواقف المعلم الإيجابية تجاه الطلاب. بالإضافة إلى ذلك تعتمد الكفاءة الذاتية في جزء منها على إدراك الذات وهي الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه حيث تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات، فإن مشاعر الثقة بالنفس لدى المعلمين فيما تعلق بتصورات الكفاءة في ظل التقنية، وعملهم مع الطلاب تؤثر بشكل مباشر على نجاح التعليم. فهذا يسلط الضوء على أثر استخدام الفصل الافتراضي لتنمية الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات بمدينة جدة. ولقد أشارت دراسة باركر ( Parker, 2017) أنه يوجد عدد من المميزات والمهارات والتقنيات التي تساعد المعلمين على تسهيل عملية نقل العملية التعليمية من المرحلة التقليدية إلى مرحلة الفصول الافتراضية، وكانت أهم هذه المميزات والمهارات التي يجب أن يتمتع بها المعلمين الأداء الممتاز والضمير والالتزام وتحمل المسؤولية والمعرفة الواسعة والترغيب في عملية التدريس وإدراك أهداف العملية التعليمية، بينما أشارت دراسة جوردين (Gordon, 2014) أن، معلمي الكفاءة الذاتية المرتفعة لديهم اعتقادات اقوي لتقبل التلميذ والثقة فيه بعكس معلمي الكفاءة الذاتية المنخفضة. وعلى ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة وقادت الباحثة للاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث ووجدت عدد قليل من الأبحاث العربية المتخصصة في استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات بمدينة جدة، ومما سبق اقترحت الباحثة إجراء الدراسة لسد الفجوة العلمية في البحث العلمي.

## - تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة؟
٢. ما أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة؟

## - فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 005)$  بين متوسط الكفاءة الذاتية مع استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين والمعلمات بجدة.

## - أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة.
  ٢. التعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة.
- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذا الدراسة فيما يلي:
    - تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة فيما يتوقع أن تضيفه إلى التراكم المعرفي من خلال تزويد المكتبة العربية بنسق المعلومات التي توضح إيجابيات وسلبيات استخدام الفصول الافتراضية.
    - التخطيط المستقبلي لدمج تقنية الفصول الافتراضية، وتبنيها في برامج التعليم كحل لبعض المشكلات التعليمية، فيما يتعلق بنقص المعلمين والمعلمات.
    - إن نتائج هذه الدراسة تعطي مؤشرات تساعد في تطوير برامج إعداد المعلمات فيما يخص التعليم والتدريس.
    - قد تفيد نتائج هذا البحث المعلمين والمعلمات في تحسين أدائهم التدريسي، وتطوير الكفاءة الذاتية، ليكون تدريسه منظماً وهادفاً.
    - قد يستفيد من هذه الدراسة في توجيه نظر القائمين بإعداد المناهج في وزارة التربية والتعليم على تصميم برامج قائمة على الفصول الافتراضية، وتوجيه المعلمين إلى تفعيل استخدامها في التدريس.

- مصطلحات الدراسة:

- **الفصول الافتراضية:** "مجموعة من الأدوات التي تشمل الفيديو وتفاعل الصوتي، والمحادثة النصية، والسبورة الإلكترونية، والإدارة التعليمية، التي تمكن من تقديم مباشر وتفاعل بأساليب مشابهة تماما لما يتم فيه التعليم التقليدي" (الربيع وآخرون، ٢٠١٣).

**مصطلح الإجرائي للفصول الافتراضية:** هو عبارة فصول افتراضية عبر الإنترنت يقوم المعلمة من خلالها بتقديم الدروس والحوار والتفاعل وطرح التساؤلات للطالبات على الهواء.

- **الكفاءة الذاتية:** هو مفهوم يتصل بمعتقدات وآراء الناس المتصلة بقدراتهم في إنجاز المستويات المختلفة منهم.

أو اعتقاد (الفرد) في قدرته على القيام بسلوك ما عند مستويات معينة من الأداء (Schunk & pajares, 2012).

**وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة وهي:** الكفاءة في الاستراتيجيات التدريسية، والكفاءة في إدارة الصف، والكفاءة في مشاركة الطالب.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

**المحور الأول: الفصول الافتراضية:**

الفصول الدراسية الافتراضية، والمعروفة أيضاً باسم "الفصول الدراسية الإلكترونية" أو "الفصول الدراسية الذكية" أو "الفصول الدراسية للشبكة العالمية" أو "الفصول الدراسية الافتراضية"، توفر المحتوى والمهارات والمفاهيم التعليمية للمتعلمين من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة الخاصة بها، مما يتيح لهم العمل بنشاط تتفاعل بالطريقة.

كما أن التفاعل المتزامن أو غير المتزامن مع المحتوى والمعلمين والزملاء حسب وضعه وقدراته يساعده أيضاً على إدارة جميع أحداث العلوم التربوية ومتطلباتها إلكترونياً حصرياً (الأحمري، ٢٠١٩، ٨٦).

- **مفهوم الفصول الافتراضية:**

لقد اختلف الباحثين في وضع تعريف محدد وموحد للفصول الافتراضية، فقد عرّفها البحيري (٢٠١٩، ٢٢٨) بأنها بيئة رقمية تمكّن المعلم والمتعلم من التواصل بفعالية باستخدام الوسائط الغنية بتقنيات الصوت والصورة والفيديو والنصوص، والمشاركة في التطبيقات المختلفة، كغرف الصف التقليدية.



بينما عرفها بونقواس (٢٠١٩، ١٨٥) بأنها مجموعة الأنشطة الشبيهة بأنشطة الفصول التقليدية، التي يقوم بها المدرب والمتدرب معاً، دون أن تفصل بينهم حواجز مكانية، ويتفاعلان مع بعضهما البعض عن طريق الحوار عبر الإنترنت.

أما الحميداوي (٢٠١٨، ١٩) فقد عرفها بأنها بيئة تعلم رقمية تفاعلية متزامنة، يتوافر فيها مجموعة من الأدوات لتيسير التفاعل بين المعلم والطالب، وفيما بين المتعلمين، بهدف تحقيق نواتج التعلم المرغوبة والمحددة مسبقاً، والتي تستخدم كبديل للفصول الدراسية التقليدية.

وكما تعرف بأنها الفصول التي تعمل على أجهزة الكمبيوتر والشبكات المعلوماتية سواء المحلية أو العالمية، من خلال أدوات وتقنيات وبرمجيات تمكّن المعلم من تحديد الأهداف، وتقديم الدروس، والاتصال بطلابه عن طريق تقنيات متعددة، ووضع الواجبات والمهام الدراسية، وتمكّن كل طالب من مطالعة الدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال المهام، والمشاركة في ساحات الحوارات التعليمية، والاطلاع على خطوات سير الدرس، والدرجة التي حصل عليها (القحطاني، ٢٠١٨، ٣٤٩).

#### – أنواع الفصول الافتراضية:

١/ الفصول الافتراضية المتزامنة: هي عبارة عن فصول تشبه القاعات الدراسية يقوم المعلم والطالب باستخدام أدوات وبرمجيات مرتبطة بوقت معين وتتطلب تواجد المعلم والطالب في نفس الوقت دون حدود المكان (الأسطل، ٢٠١٤).

٢/ الفصول الافتراضية غير المتزامنة: تُسمى أنظمة التعليم الإلكتروني الذاتي "مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي، من خلال الشبكة العالمية للمعلومات، وتوفر هذه الفصول بيئة تعليمية ذاتية، وهو ما يسمى بالتعليم غير التزامني، هذه الفصول لا تتطلب التقيد بوقت ومكان محدد لذا تستخدم أدوات وبرمجيات غير متزامنة وتتيح للمعلم والطالب التفاعل معها دون التقيد بالزمان والمكان، من أمثلة هذه الأدوات: ساحات الحوار، قائمة المرسلات، وقائمة الدرجات" (الأسطل، ٢٠١٤).

٣/ الفصول الافتراضية المدمجة: هي "فصول افتراضية تدمج بين الفصول الافتراضية المتزامنة والفصول الافتراضية غير المتزامنة وتعتبر الفصول المدمجة بيئة رقمية تتاح للطلاب في أوقات محددة مسبقاً، ويسمح هذا النوع المدمج بالمشاركة في العملية التعليمية سواء كانت

مرئية أو صوتية أو نصية، كما توفر للطلاب أدوات التواصل المتزامن والغير متزامن فيما بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمعلمين" (زيتون، ٢٠٠٤).

#### - متطلبات الفصول الافتراضية:

لكي يتحقق التفاعل خلال الفصول الافتراضية لابد من توفر عدد من المتطلبات منها كما ذكرها (أبو كميل، ٢٠٢٠):

- تتطلب توظيف الفصول الافتراضية تدريب المعلمين.
- توفر أجهزة حاسوب مناسبة للتعليم الافتراضي.
- توفر مودم وكل ما يختص بالوسائط المتعددة.
- إتاحة البرامج التطبيقية الملائمة للتعليم الافتراضي.
- المعرفة التقنية التي يجب على الطلاب امتلاكها في استخدام الحاسوب.
- توافر منصة أكاديمية لتسهيل التواصل بين الطلاب والمعلم.
- اشتراك بالإنترنت.

ولقد ناقش الحربي (٢٠٢٠) متطلبات الفصول الافتراضية في دراسة هدفت تعرف واقع توظيف الفصول الافتراضية في مدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، واتبع البحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي المقارن، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات المدارس الذين استخدموا الفصول الافتراضية في منطقة مكة المكرمة وبلغ عددهم (١١٦)، وتكونت عينة البحث من (٨٠) معلما ومعلمة، وكان عدد المستخدمين للفصول الافتراضية ضئيلا بالنسبة لعدد المعلمين والمعلمات الذين لم يستخدموها بمنطقة مكة المكرمة. وأظهرت النتائج أن مدى قبول العينة لواقع استخدام الفصول الافتراضية في مدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة جاء بدرجة (موافقة)، ولكنها في المقابل تحتاج إلى عدة متطلبات، وأيضا توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالنسبة لمتغيري (المدينة، الجنس). وهناك العديد من المعوقات التي تعوق استخدام الفصول الافتراضية من أهمها ضعف البنية التحتية في المدارس وعدم توفر التجهيزات اللازمة، قلة وعي (المعلم، الطالب، أولياء الأمور) في مجال التقنية في التعليم، ضعف دافعية المعلم أو الطالب أو كليهما. أما أبرز توصيات البحث فتمثلت في: تزويد المخططين للسياسات التعليمية بنتائج البحث لتطوير نظام الفصول الافتراضية وتطبيقه، نشر ثقافة التعلم من خلال الفصول الافتراضية بين جميع

أفراد المجتمع، ضرورة توفير بنية تحتية متكاملة في المدارس، العمل على تشجيع المعلم وتقديم الحافز المادي له للعمل بالفصول الافتراضية. أدوات الفصول الافتراضية: ذكر كلا من (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٧) و (زيتون، ٢٠٠٦) و (لعجومي، ٢٠١٣) أدوات الفصول الافتراضية ومنها:

- مشاركة الملفات وسطح المكتب.
- البحث في الشبكات الإلكترونية.
- السبورة الإلكترونية.
- البرامج والتطبيقات المشتركة.
- الصوت والصور المباشرة مع المرئيات.
- المناقشة المباشرة على الشبكة.
- مميزات الفصول الافتراضية: تتميز الفصول الافتراضية بالعديد من المميزات كما ذكرها عوض وبرغوث (٢٠١٦) كالتالي:
- تقديم سلسلة من المعلومات الواضحة للمتعلم، والتي تسمح للطلاب بالمشاركة الإيجابية.
- تساعد المتعلم على فهم موضوع الدرس وذلك من خلال توفير قاعدة معلومات يلجأ إليها المتعلم.
- تقديم التغذية الراجعة للمتعم، وتسمح للمتعم بمعرفة الأخطاء الصادرة منه.
- لا تحتاج إلى صفوف دراسية وقاعات، وموصلات، ولا أدوات مدرسية مكلفة.
- كما أضاف (موسى والمبارك، ٢٠١٦) بعض المزايا الأخرى للفصول الافتراضية مثل:
- أن الفصول الافتراضية تستوعب عدد كبير من الطلاب من غير قيود العمر والمكان.
- متابعة استجابة الطلاب بسرعة عالية.

وللفصول الافتراضية مميزات كثيرة وفي ذلك أجرة الباحثين دراسات ناقشت مميزات الفصول الافتراضية، ولقد أجرى باركر (Parker, 2017) دراسة هدفت إلى استكشاف الصفات والمهارات والمواقف والتقنيات بين معلمي كلية المجتمع التي تعزز موقفهم ومستواهم في الفصول الافتراضية: دراسة نوعية". هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف السمات والصفات والمهارات والتقنيات التي يتمتع بها مدرسي كلية المجتمع في إدارة الفصول الافتراضية المتميزة

بمدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا في أمريكا، واشتملت العينة على (١١) أستاذ من أساتذة الكلية المتميزين، وتمثلت أهم أدوات الدراسة في المقابلة والاستبيان القائم على التحليلات النظرية، حيث تم طرح حوالي (٢٥) سؤال على أفراد العينة تضمنت المؤهل الأكاديمي والتدريب وأفكارهم عن التربية الإنمائية وعن كافة المميزات التي ساعدتهم في فصولهم التقليدية، وعن أهم المميزات والصعوبات للفصول الافتراضية التي واجهتهم خلال انتقالهم من المرحلة التقليدية إلى مرحلة الفصول الافتراضية، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج: أن عدد من المميزات والمهارات والتقنيات التي ساعدت المدرسين في كلية المجتمع على تسهيل عملية نقل العملية التعليمية من المرحلة التقليدية إلى مرحلة الفصول الافتراضية، وكانت أهم هذه المميزات والمهارات التي يجب أن يتمتع بها المعلمين الأداء الممتاز والضمير والالتزام وتحمل المسؤولية والمعرفة الواسعة والترغيب في عملية التدريس وإدراك أهداف العملية التعليمية".

- **خصائص الفصول الافتراضية:** وضح كلا من (الشهراني، ٢٠١٢) و(زيتون، ٢٠٠٤) خواص الفصول الافتراضية منها:

- خاصية تسجيل الدروس (الكتابية والصوتية)
  - تبادل الملفات بين المعلم وطلابه بصورة مباشرة.
  - خاصية الطباعة.
  - خاصية عرض الأفلام التعليمية.
  - توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها.
  - توجيه الإرشادات للمتعلمين.
  - السماح بدخول أي متعلم أو إخراجها من الفصل.
  - السماح بالمناقشة والحوار للمتعلم.
  - تسجيل المحاضرة لإعادة متابعتها بطريقة غير متزامنة فيما بعد.
- ولقد أجريت بعض الدراسات حول خصائص الفصول الافتراضية وطرق وأدوات الأجهزة المستخدمة في الفصول الافتراضية كدراسة يزر (yuzer, 2017) التي هدفت الي مناقشة "آلية الاتصال الافتراضي المرئي" من خلال اتصالات مباشرة عبر الإنترنت في تطبيقات الفصل الدراسي المرئي (الفصل الافتراضي) ومناقشة البنية التحتية التكنولوجية للاتصال الشفهي المرئي بجامعة الأناضول بتركيا، وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من المدارس

التي تستخدم تقنية الفصول الافتراضية عبر الإنترنت، وأجريت الدراسة على عينة مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية 'واستخدام استبيان كأداة لهذه الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام هذه البرمجة الحديثة وهي احد منهجيات تكنولوجيا التعليم وذات الأسس المدروسة في تصميمها عبر الإنترنت في التدريس يثبت أهميتها وفعاليتها في العملية التعليمية وحقت الأهداف التعليمية المطلوبة بالتجربة , وهي بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام الفصول الافتراضية تعني الأخذ بأسلوب الأنظمة بمعنى اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة ,تستخدم كل المكانيات التي تقدرها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم، ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من الأنظمة ارتباطا متبادلا".

- دور المعلم في الفصول الافتراضية: يذكرها حسين، (٢٠٢١):
  - البحث في المكتبات الإلكترونية وقاعدة البيانات المتوفرة عبر الإنترنت.
  - مراعاة خصائص الطلاب، والأهداف التعليمية والمنهج المقدم للطلاب من خلال الفصول الافتراضية.
  - تقديم الدعم والحث على التفاعل بين الطلاب.
  - تيسير التعلم من خلال الفصول الافتراضية وإتاحة التعليم الجماعي والتعليم الفردي.
  - توفير بيئة ملائمة للطلاب.
  - تقييم أداء الطلاب وتحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية.
  - يدير الجلسات المباشرة وهذا أبرز أدوار المعلم.
- وتلاحظ الباحثة عند الاطلاع على الأدبيات السابقة أن المعلم له دور في الفصول الافتراضية، وقد أثبتت ذلك مجموعة من الدراسات مثل الشريف، والسواط (٢٠٢١) التي أجريت بمدينة الطائف، وسعت إلى التعرف على كفاءة استخدام معلمات للفصول الذكية وعلاقتها بمهاراتهن الرقمية، وتكونت العينة من (٧٥) معلمة من مدارس مدينة الطائف الحكومية. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وبناء استبيان لتحديد درجة كفاءة استخدام معلمات الفيزياء للفصول الذكية في البيئة الافتراضية ومستوى المهارة الرقمية لديهن. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع كفاءة التدريس باستخدام الفصول الذكية في البيئة الافتراضية لمعلمات الفيزياء في مجال كفاءة التخطيط والتصميم والتطوير، ومجال كفاءة إدارة التفاعل

الافتراضي، ومجال كفاءة التنفيذ والتقييم. كما بينت النتائج ارتفاع مستوى المهارة الرقمية لديهنّ، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين كفاءة التدريس باستخدام الفصول الذكية والمهارة الرقمية من قبل معلمات الفيزياء. أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الفيزياء حول مستوى المهارة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل لصالح الماجستير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول كفاءة التدريس باستخدام الفصول الذكية تعزى لمتغير المؤهل. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول كفاءة التدريس ومستوى المهارة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ووجود فروق في كفاءة التخطيط والتصميم والتطوير تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح ثلاث دورات فأكثر، وعدم وجود فروق في بُعدي الكفاءة في إدارة التفاعل الافتراضي وكفاءة التنفيذ والتطوير ومستوى المهارة الرقمية تعزى لعدد الدورات التدريبية.

#### المحور الثاني: الكفاءة الذاتية:

قد بدأ الاهتمام بمفهوم الكفاءة الذاتية على يد باندورا في أطروحته التي عرضها عام ١٩٧٧ حيث اعتري وجود هذه المعتقدات الفردية لدى الأفراد نكرا كان أو أنثى إلى اعتقاد الفرد في قدرته على إحراز النجاح والأخذ بزمام المبادرة في تحقيق الإنجاز، ومن ثم تعد توقعات الفرد عن كفاءته الذاتية متغيرا وسيطا عاما بين المعتقد والسلوك الفعلي، ويجب أن يؤخذ في الاعتبار عند إرادة تغيير السلوك ومن ثم الفهم والتنبؤ بالسلوك، وإن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية المتعلقة بقدرته على أداء مهمة ما يعد من المفاهيم المؤثرة في فعالية الفرد وقدرته الفعلية على إنجاز تلك المهمة؛ فقد أشارت دراسات عدة إلى وجود علاقة بين إدراكات الأفراد لكفاءتهم وبين إنجازاتهم الفعلية (الشوا، ٢٠١٦).

ويمكن تعريف هذه المعتقدات في إطار المدرسة كمؤسسة تعليمية بحيث يشير المستوى الفردي منها إلى اعتقاد المعلم وتوقعاته بقدرته على التأثير في تعلم طلابه (عامر، ٢٠١٨).

#### - مفهوم الكفاءة الذاتية:

يمثل مفهوم الكفاءة الذاتية أهمية كبيرة لدى الطالب والمعلم والأهل، حيث يسعون لإكساب الطالب الثقة التامة بنفسه بإيجابية وكفاءة عالية، وهذا ما يساعده على تقوية قدراته

واستعداداته في كل المجالات وتساهم في زيادة الكفاءة والفاعلية التي تعدل السلوك بحيث يحفز الذات على بناء الحياة المستقبلية المتميزة (يعقوب، ٢٠١٢).

وتعد الكفاءة الذاتية منهجية في تشكيل شخصية المعلم والطالب، في المجالات المختلفة الانفعالية والاجتماعية وغيرها، فهي التي تحدد سلوك الطالب وتصرفاته اتجاه أي مجال في الحياة، حيث تتيح للطالب الاختيار الصحيح والتخطيط والتقييم والتنفيذ لكافة أعماله الدراسية، كما وتلعب دور مهم في تطوير الذات وخصوصا في الأداء التعليمي في جميع المراحل وتساعده في التحصيل الدراسي (بشاي، ٢٠١٧).

- **تطوير الكفاءة الذاتية:** أشار الباحثين إلى أن الكفاءة الذاتية يمكن تطويرها وتحسينها من خلال:

١- خبرة الإتيان: تتطور من الأداء الناجح المتكرر في مهمة معينة أو في منطقة معينة، من المهم أن نلاحظ أن هذا لا يعني أن الأفراد لا يعانون من النكسات أو الفشل على طول الطريق، بل يعني أنهم يستمرون حتى ينجحوا. وترفع الخبرات الناجحة الحقيقية من إحساس الإنسان بالكفاءة والثقة.

٢- الخبرة التبادلية: يشير إلى المعرفة والمهارات المكتسبة من خلال الملاحظة أو الاستماع أو القراءة عن الأفراد والزلاء الذين نجحوا في مهمة أو نشاط معين. تظهر التجارب البديلة أحيانا عندما نقارن أنفسنا بوجهات نظر متشابهة، وقد تحدث أحيانا من خلال نمذجة مستجيبين متشابهين ولكن أكثر فاعلية يمتلكون المهارات اللازمة لإكمال مهمة أو نشاط أو معرفة أو استراتيجية.

٣- الحالات الفسيولوجية والانفعالية: تشير المعلومات التي يتم تفسيرها من خلال الحواس، حيث يتوقع الفرد أو يشارك في مهام معقدة. يمكن الشعور بالإثارة تجاه احتمال القيام بتحد أن يقوي الكفاءة الذاتية، في حين أن الشعور بالقلق أو التوتر في مواجهة مهمة شاقة سيضعف الكفاءة الذاتية. (عبد، ٢٠٢٢).

- **الكفاءة الذاتية للمعلمين:**

قد أشار أبو ججوح، (٢٠١٤) إلى أن الكفاءة الذاتية للمعلمين تؤثر في نشاطهم وجهدهم داخل الغرف الصفية كما أنها تؤثر على درجة مواجهتهم لضغوط العمل من ناحية ومستوى طموحهم من ناحية أخرى ولذلك يبدي المعلمين الذين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة

الذاتية درجة عالية في عمليات التخطيط والتنظيم، فضلا عن أن دافعيتهم للعمل تكون مرتفعة.

كما أكد ذلك الحجرف (٢٠٢١) في دراسته أن هناك علاقة قوية بين الكفاءة الذاتية للمعلم وبين أداء طلابهم، فالكفاءة الذاتية للمعلم نحو مهنة التدريس ونحو الطلاب، تساعد بشكل جيد في تطوير مستوى الطلاب وتفكيرهم، وعلى العكس من ذلك فإن المعلمين من أصحاب الكفاءة الذاتية المتدنية لا يمتلكون القدرة على تقديم الفرص المناسبة للطلاب من أجل تطوير ثقافتهم العلمية كما أنهم لا يشجعون طلابهم على تنويع أساليب التفكير لديهم عن طريق الأنشطة والمشاريع المحفزة لذلك.

ولقد أجرى حكيمى (٢٠١٩). دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الكفاءة الذاتية لدى المعلمات، والتي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وشمل مجتمع الدراسة جميع معلمات العلوم في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لمكتب تعليم النهضة، وتمثلت عينة الدراسة في مجتمع البحث ككل. ولجمع بيانات الدراسة أعدت استبانة تحوي ٣٨ فقرة تقع ضمن أربعة مجالات: المجال المعرفي، والمجال المهاري، والمجال الوجداني، والمجال المهني. وتوصلت الدراسة لامتلاك معلمات العلوم مستوى عالي من الكفاءة الذاتية في جميع المجالات الأربعة. وفي ظل النتائج أوصت الباحثتان بعدد من التوصيات أهمها تكثيف الاهتمام بالبرامج التدريبية المقدمة لتطوير المعلمات من الجانبين مهنيًا وعلميًا.

ومن الدراسات التي بحث هذا موضوع الكفاءة الذاتية لدى المعلمين دراسة جوردين (Gordon 2014)، والتي سعت إلى دراسة كفاءة الذات المرتفعة لدي المعلم الكفاء كمنبئ بفعالياته في إدارة الفصل من خلال: الكشف عن الفروق بين المعلمين منخفض ومرتفعي كفاءة الذات في توجيهات الضبط وعلاقتها بعدد من المتغيرات ( النوع - سنوات الخبرة - نوع الدراسة - المستوي التربوي ) على عينة من (٢٨٩) من معلمي المرحلة الابتدائية في ٢١ مدرسة عامة في أوروبا نسبة الإناث ٨٣,٤% الذكور ١٥,٢% . وتوصلت الدراسة الي أن معلمي الكفاءة الذاتية المرتفعة لديهم اعتقادات أقوى لتقبل التلميذ والثقة فيه بعكس معلمي الكفاءة الذاتية المنخفضة، واستخدام معلمي الكفاءة الذاتية المرتفعة إستراتيجيات التعزيز الإيجابي مقارنة بمعلمي الكفاءة الذاتية المنخفضة فأنهم يستخدمون العقوبات الشديدة.



- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها، ويعبر عنها كميّاً بوصفها وبيان خصائصها، وكميّاً بإعطائها وصفاً رقميّاً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٩، ٥٤).

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمين ومعلمات المدارس الحكومية والأهلية للعام الدراسي (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م) مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.  
- **عينة الدراسة:** عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٠٠) معلم/ة من المعلمين والمعلمات بالمدارس الحكومية والأهلية للعام الدراسي (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م) مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

- **خصائص أفراد عينة الدراسة:** يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: النوع الاجتماعي، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، نوع القطاع، والجداول التالية تتناول بنوع من التفصيل تلك المتغيرات، وذلك كما يلي:

١- النوع الاجتماعي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	النوع الاجتماعي
٥٥,٣	١٦٦	ذكر
٤٤,٧	١٣٤	أنثى
١٠٠,٠	٣٠٠	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع الاجتماعي، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة من المعلمين بتكرار (١٦٦) معلم وبنسبة (٥٥,٣%)، في حين أن هناك (١٣٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٤,٧%) من المعلمات.

٢- الخبرة التدريسية

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للخبرة التدريسية

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة التدريسية
٩,٣	٢٨	سنة - ٥ سنوات
١١,٧	٣٥	٥ - ١٠ سنوات
٢٣,٠	٦٩	١٠ - ١٥ سنة

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة التدريسية
٣٤,٧	١٠٤	٢٥-١٥ سنة
٢١,٣	٦٤	أكثر من ٢٥ سنة
١٠٠,٠	٣٠٠	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن هناك (١٠٤) معلم/ة بنسبة (٣٤,٧%) خبرتهم التدريسية تتراوح بين (١٥-٢٥ سنة)، في حين أن هناك (٦٩) معلم/ة بنسبة (٢٣,٠%) خبرتهم التدريسية بين (١٥-١٠ سنة)، إضافة إلى أن هناك (٦٤) معلم/ة بنسبة (٢١,٣%) خبرتهم التدريسية أكثر من (٢٥) سنة، وهناك (٣٥) معلم/ة بنسبة (١١,٧%) خبرتهم التدريسية بين (٥-١٠) سنوات، وفي الأخير هناك (٢٨) معلم/ة بنسبة (٩,٣%) خبرتهم التدريسية بين (سنة - ٥ سنوات).

### ٣- المؤهل العلمي

#### جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
١١,٧	٣٥	دبلوم
٧٥,٠	٢٢٥	بكالوريوس
١٠,٣	٣١	ماجستير فما فوق
٣,٠	٩	غير ذلك
١٠٠,٠	٣٠٠	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (٣) أن هناك (٢٢٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧٥,٠%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس، في حين أن هناك (٣٥) معلم/ة بنسبة (١١,٧%) مؤهلهم العلمي دبلوم، كما أن هناك (٣١) معلم/ة بنسبة (١٠,٣%) مؤهلهم العلمي ماجستير فما فوق، وفي الأخير فإن هناك (٩) معلمين/ات بنسبة (٣,٠%) مؤهلهم العلمي غير ذلك.

### ٤- نوع القطاع

#### جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع القطاع

النسبة المئوية	التكرارات	نوع القطاع
٨٨,٣	٢٦٥	حكومي
١١,٧	٣٥	أهلي
١٠٠,٠	٣٠٠	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يعملون بالقطاع الحكومي بتكرار (٢٦٥) معلم/ة ونسبة (٨٨,٣%)، في حين أن هناك (٣٥) معلمة بنسبة (١١,٧%) يعملون بالقطاع الأهلي.

**أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة إلى معلمين ومعلمات مدينة جدة كأداة لجمع معلومات حول أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، وتعد الاستبانة من أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخدامًا وانتشارًا، وتعرف بأنها: أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات وآراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص (الأغا والسيد، ٢٠١٠، ١١٦)، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين، وذلك على النحو التالي:

**القسم الأول:** وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: النوع الاجتماعي، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي.

**القسم الثاني:** وهو يتكون من (٢٦) عبارة مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يتناول درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، ويتضمن (١٢) عبارة.
- **المحور الثاني:** واقع استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، ويتضمن (١٤) عبارة.

وللاستعانة بالأداة استندت الباحثة إلى كلا من دراسة الحربي (٢٠٢٠) ودراسة حكيم (٢٠١٩).

وقد طلبت الباحثة من أفراد العينة الإجابة عن فقرات أداة الدراسة، وإبلاغهم بأنه سيتم التعامل مع البيانات الواردة فيها بسريّة ولأغراض البحث العلمي فقط، وتم تصنيف الإجابات وفق مقياس (ليكرت الخماسي)، وحددت بخمس إجابات هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه

القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (٥):

**جدول رقم (٥) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي**

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥,٠ - ٤,٢١	٣,٤١ - ٤,٢٠	٢,٦١ - ٣,٤٠	١,٨١ - ٢,٦٠	١ - ١,٨٠

**صدق أداة الدراسة**

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠١٢: ١٧٩)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

**الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):** بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة،"، تم عرضها على (٤) من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد تم الطلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى وملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة.

**صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تقوم الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة، ويتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث يتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

**جدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (مستوى الكفاءة الذاتية في استخدام**

**التقنية لدى المعلمين والمعلمات بمدينة جدة) بالدرجة الكلية للمحور**

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥١٧	٧	**٠,٧٣٨
٢	**٠,٧١٢	٨	**٠,٦١١
٣	**٠,٧١٣	٩	**٠,٨٠٦
٤	**٠,٦١٥	١٠	**٠,٥٤٨
٥	**٠,٦١٩	١١	**٠,٧٦٨
٦	**٠,٦١٦	١٢	**٠,٧٩٩

**\*\* دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور (الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية) مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠,٥١٧، ٠,٨٠٦)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

**جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية) بالدرجة الكلية للمحور**

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨٨	٨	**٠,٦٩٤
٢	**٠,٦١١	٩	**٠,٧٠٨
٣	**٠,٥٤٥	١٠	**٠,٧٦٣
٤	**٠,٦٥٦	١١	**٠,٥٦١
٥	**٠,٦٩٥	١٢	**٠,٧٧٨
٦	**٠,٥٨٨	١٣	**٠,٧٨٨
٧	**٠,٦٨٠	١٤	**٠,٧٧٦

**\*\* دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور (الفصول الافتراضية) مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠,٥٤٥، ٠,٧٨٨)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

**- ثبات أداة الدراسة:**

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢: ٤٣٠)، وتقوم الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ)

**جدول رقم (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	مستوى الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية	١٢	٠,٨١٦
٢	أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية	١٤	٠,٩٠١
	الثبات الكلي	٢٦	٠,٩٢٢

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٢٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨١٦، ٠,٩٠١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

#### - إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:
- الحصول على موافقة المشرف الأكاديمي لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة).
- أخذ الموافقات الرسمية من جامعة الملك عبد العزيز لتسهيل المهمة وإدارة التعليم بنطقه جدة لتطبيق الأداة على المعلمين والمعلمات بمدينة جدة.
- تم التواصل بشكل مباشر مع إدارة التعليم للتأكد من نشر الاستبانة ومشاركتها بمنصة مدرستي، وذلك عن طريق التنسيق مع عدد من المسؤولين بكل جهة.
- تم تطبيق أداة الدراسة على معلمين ومعلمات مدينة جدة خلال إرسال الرابط الإلكتروني للأداة عن طريق البريد الإلكتروني بمنصة مدرستي المخصص لكل فئة من فئات الدراسة، وكذلك مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بكل فئة.
- تم إدخال بيانات الاستبانات في الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، والبدء بتحليلها واستخراج النتائج وتحليلها.

#### - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
٦. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين (النوع).

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

#### أولاً: تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة؟

للتعرف على درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي لها؛ وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٩) يوضح درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة

م	العبارات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٤	أنا قادر على اختيار محتوى مناسب يمكن تدريسه باستخدام التقنية.	١٣٥	٤٥,٠	١٤٧	٤٩,٠	١٥	٥,٠	٣	١,٠	٠	٠,٠	٤,٣٨	٠,٦٣	١
٢	أنا واثق من قدرتي على التغلب على صعوبات التدريس باستخدام التقنية	١٣٧	٤٥,٧	١٤٤	٤٨,٠	١٦	٥,٣	٣	١,٠	٠	٠,٠	٤,٣٨	٠,٦٤	٢
٦	أتميز بقدراتي الذاتية في استخدام التقنية في العملية التعليمية.	١٢٥	٤١,٧	١٤٠	٤٦,٧	٣١	١٠,٣	٣	١,٠	١	٠,٣	٤,٢٨	٠,٧٢	٣

م	العبارات	درجة الموافقة													
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٨	يمكنني تقديم التعزيز بأساليب وأشكال متنوعة خلال الدروس الإلكترونية	١٢٠	٤٠,٠	٤٤	١٤,٤	٤٨,٠	٢٧	٩,٠	٩	٣,٠	٠	٠,٠	٤,٢٥	٠,٧٤	٤
١١	أعمل على مشاركة المعلومات مع التلاميذ ومتابعة تعليقاتهم أثناء التدريس عبر الفصول الافتراضية	١٢٠	٤٠,٠	٤٧	١٤,٧	٤٩,٠	٢١	٧,٠	١٠	٣,٣	٢	٠,٧	٤,٢٤	٠,٧٨	٥
١٢	أستطيع توظيف كافة أنواع الاختبارات عبر الفصول الافتراضية.	١١١	٣٧,٠	١٥٥	٥١,٧	٢٥	٨,٣	٨	٢,٧	١	٠,٣	٤,٢٢	٠,٧٤	٦	
١٠	أسعى إلى تكوين مجتمع معرفي مع تلاميذي باستخدام الحوارات وحلقات النقاش.	١٠٩	٣٦,٣	٤٧	١٤,٧	٤٩,٠	٣٨	١٢,٧	٥	١,٧	١	٠,٣	٤,١٩	٠,٧٤	٧
٧	أقوم بالرد على استفسارات التلاميذ إلكترونياً باستخدام أسلوب جاذب ومناسب.	١٠٣	٣٤,٣	١٥٥	٥١,٧	٣٣	١١,٠	٨	٢,٧	١	٠,٣	٤,١٧	٠,٧٥	٨	
١	أنا قادر على وضع معايير لتقييم المعلومات والحكم على مصادرها	١٠١	٣٣,٧	١٥٧	٥٢,٣	٣١	١٠,٣	١٠	٣,٣	١	٠,٣	٤,١٦	٠,٧٦	٩	
٥	أرشد طلابي للتواصل المعرفي مع الآخرين عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني لاكتساب خبرات علمية حديثة.	١٠٠	٣٣,٣	١٤٩	٤٩,٧	٣٧	١٢,٣	١٠	٣,٣	٤	١,٣	٤,١٠	٠,٨٤	١٠	
٩	أستخدم الحوارات وحلقات النقاشات إلكترونياً لتكوين مجتمع معرفي مع التلاميذ	٩٤	٣١,٣	١٤٣	٤٧,٧	٥٠	١٦,٧	١٢	٤,٠	١	٠,٣	٤,٠٦	٠,٨٢	١١	
٣	أجد صعوبة في تشجيع الطالبة على توظيف التقنية في تعلم المواد الدراسية	٤٣	١٤,٣	٩٦	٣٢,٠	٥٦	١٨,٧	٨٤	٢٨,٠	٢١	٧,٠	٣,١٩	١,٠٩	١٢	
-	المتوسط الحسابي العام	٤,١٤	٠,٤٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن محور درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة يتضمن (١٢) عبارة، جاءت (٦) عبارات بدرجة استجابة



(موافق بشدة)، وهي العبارات رقم (٤، ٢، ٦، ٨، ١١، ١٢)، وجاءت (٥) عبارات بدرجة استجابة (موافق)، في حين جاءت عبارة واحدة بدرجة استجابة (محايد) وهي العبارة رقم (٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (محايد - موافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (٠,٦٣، ١,٠٩)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,١٤) بانحراف معياري (٠,٤٨)، وهذا يدل على أن درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة جاءت بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (أن لديهم القدرة على اختيار محتوى مناسب يمكن تدريسه باستخدام التقنية، وكذلك الثقة في قدراتهم على التغلب على صعوبات التدريس باستخدام التقنية، إضافة إلى تميزهم بقدراتهم الذاتية في استخدام التقنية في العملية التعليمية)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة دراسة الشريف والسواط (٢٠٢١) والتي توصلت إلى ارتفاع كفاءة التدريس باستخدام الفصول الذكية في البيئة الافتراضية لمعلمات الفيزياء بمدينة الطائف.

**السؤال الثاني: ما أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة؟**

للتعرف على أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات وفقاً للمتوسط الحسابي لها؛ وذلك على النحو التالي:

**جدول رقم (١٠) يوضح أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة**

م	العبارات	درجة الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	تنمي الفصول الافتراضية المهارات التقنية للمعلم	١٤٩	٤٩,٧	١٢٨	٤٢,٧	١٧	٥,٧	٤	١,٣	٢	٠,٧	٤,٣٩	٠,٧٢
٢	يتم إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم	١٣٣	٤٤,٣	١٤٥	٤٨,٣	١٦	٥,٣	٤	١,٣	٢	٠,٧	٤,٣٤	٠,٧٠

الترتيب	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارات	م		
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
															والمتعلمين	
٣	٠,٧٥	٤,٣٤	٠,٣	١	١,٧	٥	٩,٧	٢٩	٤٠,٣	١٢١	٤٨,٠	١٤٤	٤٨,٠	١٤٤	توفر الفصول الافتراضية للمعلم كثيراً من الجهد العلمي	٥
٤	٠,٦٦	٤,٣٠	٠,٠	٠	٠,٧	٢	٩,٠	٢٧	٥٠,٠	١٥٠	٤٠,٣	١٢١	٤٠,٣	١٢١	يوظف المعلم الفصول الافتراضية لتنمية مهارات استخدام التطبيقات التقنية لدى الطلاب	١٣
٥	٠,٧٦	٤,٢٨	٠,٧	٢	٢,٠	٦	٩,٠	٢٧	٤٥,٠	١٣٥	٤٣,٣	١٣٠	٤٣,٣	١٣٠	يستطيع المعلم تحديث معلومات الفصل الافتراضي بشكل دوري	٣
٦	٠,٧٤	٤,٢٧	٠,٠	٠	٣,٣	١٠	٧,٧	٢٣	٤٧,٣	١٤٢	٤١,٧	١٢٥	٤١,٧	١٢٥	يتمكن المعلم من العودة للمعلومات في أي وقت من خلال الفصول الافتراضية	١٢
٧	٠,٦٥	٤,٢٥	٠,٠	٠	١,٧	٥	٦,٣	١٩	٥٧,٠	١٧١	٣٥,٠	١٠٥	٣٥,٠	١٠٥	يعمل المعلم على تنمية مهارات استخدام التطبيقات التقنية لدى الطلاب في أثناء استخدام الفصول الافتراضية.	١٠
٨	٠,٧٦	٤,٢٥	٠,٧	٢	٢,٧	٨	٧,٣	٢٢	٤٩,٣	١٤٨	٤٠,٠	١٢٠	٤٠,٠	١٢٠	تحفز الفصول الافتراضية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم	٩
٩	٠,٨٢	٤,١٨	١,٣	٤	٣,٠	٩	٩,٠	٢٧	٥٠,٠	١٥٠	٣٦,٧	١١٠	٣٦,٧	١١٠	يتحكم المعلم بتنظيم سير المتعلمين في المقرر	٤
١٠	٠,٨٧	٤,٠٧	١,٧	٥	٣,٧	١١	١٣,٧	٤١	٤٨,٠	١٤٤	٣٣,٠	٩٩	٣٣,٠	٩٩	استخدام الفصول الافتراضية يؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة وتزيد من حماسهم وتساعد المعلمين في التواصل وتبادل الخبرة	١٤
١١	٠,٩٠	٤,٠١	١,٧	٥	٤,٣	١٣	١٦,٧	٥٠	٤٦,٣	١٣٩	٣١,٠	٩٣	٣١,٠	٩٣	يوجد خبرة كافية لدى المعلم في التعامل مع نظام الفصول الافتراضية	٨
١٢	٠,٩٣	٣,٩٧	٢,٠	٦	٥,٧	١٧	١٥,٧	٤٧	٤٦,٣	١٣٩	٣٠,٣	٩١	٣٠,٣	٩١	يتم إدراج معايير تختص باستخدام الفصول الافتراضية ضمن معايير تقويم أداء المعلم	٧

م	العبارات	درجة الموافقة									
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٦	يتم تحفيز المعلمين الذين يستخدمون الفصول الافتراضية	٨٩	٢٩,٧	١٣٦	٤٥,٣	٤١	١٣,٧	٢٧	٩,٠	٧	٢,٣
١١	يتوفر دليل إرشادي للمتعلمين حول كيفية التعامل مع الفصول الافتراضية	٨٢	٢٧,٣	١٢٢	٤٠,٧	٥٧	١٩,٠	٣١	١٠,٣	٨	٢,٧
-	المتوسط الحسابي العام	٤,١٧	٠,٥٦	-	-	-	-	-	-	-	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن محور أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة يتضمن (١٤) عبارة، جاءت (٨) عبارات بدرجة استجابة (موافق بشدة)، وهي العبارات رقم (١، ٢، ٥، ١٣، ٣، ١٢، ١٠، ٩)، في حين جاءت العبارات الأخرى بدرجة استجابة (موافق)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (موافق - موافق بشدة).

تراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور بين (٠,٦٦، ١,٠٤)، وهي قيم تتراوح حول الواحد الصحيح، وهذا يعكس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة.

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,١٧) بانحراف معياري (٠,٥٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (أن الفصول الافتراضية تنمي المهارات التقنية للمعلم، وكذلك أنه يتم إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم والمتعلمين، إضافة إلى توفر الفصول الافتراضية للمعلم كثيراً من الجهد العلمي).

ثانياً: فرض الدراسة:

ينص فرض الدراسة على: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 005)$  بين متوسط الكفاءة الذاتية مع استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين والمعلمات بجدة.

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط الكفاءة الذاتية مع استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين والمعلمات بمدينة جدة؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم ( ١١ ) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسط الكفاءة الذاتية مع استخدام الفصول الافتراضية لدى المعلمين والمعلمات بمدينة جدة**

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
درجة استخدام الكفاءة الذاتية	ذكر	١٦٦	٤,١٢	٠,٤٩	٠,٦٣٣	٠,٥٢٧
	أنثى	١٣٤	٤,١٦	٠,٤٨		
أثر الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية	ذكر	١٦٦	٤,١٤	٠,٦٠	٠,٩٩٨	٠,٣١٩
	أنثى	١٣٤	٤,٢١	٠,٥٢		

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٥٢٧)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية بمدينة جدة لدى كل من المعلمين والمعلمات.

كما بينت النتائج بالجدول رقم (١١) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٣١٩)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حول أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية.

#### خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

**أولاً: نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

١. أن درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة جاءت بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من:

- أن لديهم القدرة على اختيار محتوى مناسب يمكن تدريسه باستخدام التقنية.
- الثقة في قدراتهم على التغلب على صعوبات التدريس باستخدام التقنية.

- تميزهم بقدراتهم الذاتية في استخدام التقنية في العملية التعليمية.
  - ٢. أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أثر استخدام المعلمين والمعلمات للفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من:
    - أن الفصول الافتراضية تنمي المهارات التقنية للمعلم.
    - أنه يتم إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم والمتعلمين.
    - أن الفصول الافتراضية توفر للمعلم كثيراً من الجهد العلمي.
  - ٣. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمين في مدينة جدة.
  - ٤. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام الفصول الافتراضية على الكفاءة الذاتية في استخدام التقنية لدى المعلمين والمعلمات في مدينة جدة.
- ثانياً: توصيات الدراسة:** في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:
١. تطوير البنية التحتية بالمدارس الحكومية والأهلية بما يساهم في تعزيز استخدام الفصول الافتراضية.
  ٢. التحفيز المادي والمعنوي للمعلمين والمعلمات الذين يستخدمون الفصول الافتراضية في المدارس الحكومية والأهلية، بما يعزز من استخدامهم لها، وتشجيع المعلمين الآخرين على استخدامها.
  ٣. الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين والمعلمات حول استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، بما يساهم في زيادة مهاراتهم وقدراتهم التعليمية باستخدام الفصول الافتراضية.
- أولاً: المراجع العربية:**
- أبو كميل، ربا السيد. (٢٠٢٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية بمدارس قطاع غزة. [رسالة دكتوراه، وزارة التربية والتعليم . غزة]. **مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات.**
- الأحمري، أحمد بن سعيد (٢٠١٨). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٣ (٦)، ٣١١-٣٣٨.**

- الأسطل، علا. (٢٠١٤). واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها [أطروحة ماجستير، جامعة الأزهر].
- بشاي، زكريا جابر. (٢٠١٧). استخدام نموذج التعلم التقارفي في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث والنشر العلمي جامعة أسيوط*، المجلد (٣٣) العدد (٤).
- بونقواس، زرقة (٢٠١٩). التعليم الإلكتروني والجامعة الافتراضية في الجزائر: واقع وآفاق، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٧)، ١٦٩-١٩٠.
- حكى، أحلام حسن. (٢٠١٩). مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم. *مجلة كلية التربية*. ع (٥٥). ٨٢٠-٨٠٧.
- الحميداي، ياسر خضير (٢٠١٨). فاعلية الفصول الافتراضية الرقمية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب لدى طلاب الصف العاشر بإقليم كردستان العراق، *المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس* ٥-٦ ديسمبر.
- الراجح، نوال بنت محمد. (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية لدى معلمات الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مج ١٨، ع ١٤. ٤٨٩-٥١٥
- زيتون، حسن (٢٠٠٦) *التعليم الإلكتروني*. الرياض: السعودية. دار الصولوكية.
- زيتون، كمال الحميد. (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*. عالم الكتب
- الشريف، هدى حامد بن جابر؛ السواط، حمد حمود (٢٠٢١). كفاءة استخدام معلمات الفيزياء للفصول الذكية في البيئة الافتراضية وعلاقتها بمهاراتهن الرقمية، *جامعة الطائف، مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط، ٣٧(١١): ٤٠٦-٤٧٠.
- الشوراني، ناصر عبدالله. (٢٠١٢). *أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس العلوم لطلاب جامعة أم القرى*. مصر: جامعة الأزهر.
- الشوا، أحمد. (٢٠١٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية، *مجلة جامعة النجاح للبحوث*، ٣٠(٨): ١٥٥٦-١٥٨٣.
- شيخ العيد، وثام. (٢٠٢١). تقييم توظيف الصفوف الافتراضية في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات في محافظات غزة في ظل جائحة كوفيد-١٩، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩(٤): ٢٥-٥٠.

الصعدي، منصور. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحوسبة السحابية في تنمية مهارات التدريس التأملي وتحسين الكفاءة الذاتية لدى معلمي الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(٣٣): ٥٩-٩٠.  
عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠١٨). *مفهوم وتقدير الذات*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عبدالصبور، أسماء حسين (٢٠٢١). *تحديات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر معلمي المهارات الموسيقية في سلطنة عمان*: العدد ١٣٤. يونيو ٢٠٢١.  
عبد، عبد الهادي السيد. (٢٠٢٢). *وهج التعلم "مؤثرات وضرورات"*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٩). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، مصر: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العجومي، سامح. (٢٠١٣). *فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها*، *مجلة المنارة*. ١٩(٣): ٣١٣-٣٥٠.

علي، شيماء سمير فهيم ٢٠٢٢م، استخدام نموذج سامر (SAMR) لدمج الفصول الافتراضية في التدريس وأثره على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية (التحليلين / الكليين)، *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جمهورية مصر العربية*، مج ٣٢، ٢٤

العمرى، عمر. (٢٠٢٢). *أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة من خلال برنامج WIZQI في تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى طلبة مساق جامعي في جامعة مؤتة*، *مجلة المنارة*، ٢٦(٢): ٣٠٧-٣٣٠.

عوض، منير، برغوث، محمود. (٢٠١٧). *أثر استخدام بيئية تعلم افتراضية في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في مناهج التكنولوجيا في فلسطين*، *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، المجلد (١٨)، العدد (٢).

القحطاني، أمل سفر (٢٠١٨). *فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية معايير تكنولوجيا التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة*. *مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق*، (٩٩)، ٣٤٥-٣٨٤.

الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (٢٠٠٥). *التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيق، الرياض: مطابع الحميضي*.

أبو ججوح، يحيى محمد (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الاستدلال العلمي والكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار في تدريس العلوم لدى الطلبة/ المعلمين، عمان: مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج ٨، ع ١، ١٩٢-٢١٣.

الحجرف، شيحة بداح فلاح. (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين الكفاءة الذاتية لدى المعلمات المحترقات نفسياً بدولة الكويت. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع (٢٣٢)، ٣٩-٧٧.

الحربي، سماهر عبدالمحسن سليمان الهبيبي. (٢٠٢٠) واقع توظيف الفصول الافتراضية في مدارس التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة التربية جامعة الأزهر**. ١٨٦، (٣). ٤١٥-٤٤٧.

الأغا، إحسان محمد، والسيد، محمود. (٢٠١١). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. مطبعة الرنتيسي للطباعة. ط٣، فلسطين

عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٩). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، مصر: دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Guskey, T.R., & Passaro, P. D. (2008): Teacher Efficacy: A study of Contract Dimensions", **American Educational Research Journal**, vol. 37, pp. (627- 643).

Pajares, M. F., (2010): Teacher' Beliefs and educational Research: **Cleaning up a Messy Construct Review of Educational Research**, vol. 62, pp. 307-332.

Parker, C. (2017). **Exploring the qualities, skills, attitudes and techniques among highly rated community college teachers that may foster community, connectedness and discourse in the virtual classroom: A Qualitative study**. Unpublished doctoral dissertation, San Francisco, USA.

Schunk, D., & Pajares, F., (2012): **The Development of Academic Self-Efficacy Chapter to Appear in A. Wigfield and J. Eccles** (Editors) Development of Achievement Motivation of Achievement Motivation- San Diego: Academic Press.

Yuzer T. V. (2007): Generating Virtual Eye Contacts Through Online Synchronous Communications in Virtual Classroom Application, [Electronic version]. **Journal of Bibliographic Research**, 8, 3.

Gordon, L.M(2014): **High teacher efficacy as maker of teacher effectiveness in the domain of classroom management**, Paper Presented At the Annual Meeting of Galifornia Council on Teacher Education Sam Diego.